

الرسائل والأطروحات الجامعية في مجال صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية
والاجتماعية والانفعالية في البيئة العربية: قراءة في بعض الإشكاليات المنهجية والإحصائية
University dissertations and theses in the field of developmental, academic, social and
emotional learning disabilities in the Arab environment: A reading of some
methodological and statistical problems

الدكتور/ سليمان عبد الواحد يوسف

Dr. Soliman Abd El- Wahed Yousef

دكتوراه صعوبات التعلم - كلية التربية - جامعة قناة السويس - مصر

وأستاذ صعوبات التعلم المساعد - كلية التربية - جامعة جازان - السعودية "سابقاً".

نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لصعوبات التعلم

عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للدراسات النفسية

drsoliman2050@gmail.com

الملخص:

لعلّي في هذا البحث النظري أطرح شيئاً سريعاً عن خواطري في التصدي لقراءة واقع الرسائل والأطروحات الجامعية في مجال صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية في البيئة العربية بأمانة وجيدة وموضوعية، وذلك من خلال خبرتي المتواضعة في مجال البحث في صعوبات التعلم. فالإشكاليات المنهجية والإحصائية تشغل مكانة محورية في العلوم النفسية والتربوية بشكل عام والتربية الخاصة على وجه الخصوص بما تثيره من إشكاليات تشكل جوهر الحوار الهادف إلى دفع هذه العلوم وتقدمها، باعتبار المنهجية Methodology تهتم بكيفية بناء المناهج وتشغيلها واختبارها وإعادة بنائها. ويتناول البحث الحالي العديد من الإشكاليات المنهجية والإحصائية في الرسائل والأطروحات الجامعية في مجال صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية في البيئة العربية - هذه الإشكاليات - التي مجرد إثارتها ومناقشتها يمكن أن يؤدي إلى إثارة الانتباه إلى أمور وتفاصيل غاية في الأهمية قد تكون غائبة عن بعض الباحثين والمتخصصين الذين يزاولون البحث في مجال صعوبات التعلم باستمرار، ومن ثم تجنب ما قد يؤثر سلباً على البحث ودقة نتائجه وجودته. الكلمات المفتاحية: الرسائل والأطروحات الجامعية - صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية- الإشكاليات المنهجية والإحصائية.

Abstract:

Perhaps, in this theoretical research, I propose something quick about my thoughts regarding the reading of the reality of university theses and dissertations in the field of learning difficulties in the Arab environment. As the current research deals with many methodological and statistical problems in university theses and theses in the field of developmental, academic, social and emotional learning difficulties in the Arab environment - these problems - which merely raising and discussing them can lead to raising attention to very important matters and details that may be absent from some researchers. And specialists who practice research in the field of learning difficulties constantly, and thus avoid what may negatively affect the research and the accuracy and quality of its results.

Key words: University Dissertations and Theses - Developmental, Academic, Social and Emotional Learning Disabilities - Methodological and Statistical Problems.

مقدمة:

لما كانت العلوم النفسية والتربوية تتعرض بين الحين والآخر إلى حملات نقد قوية بأنها مازالت مشروعاً لفلسفة الكلام التي لا تستقر على حقيقة ثابتة حيث إنها دائمة التغير تبعاً لاجتهادات فلسفية من هنا وهناك، فإنه من حين لآخر تظهر بعض القضايا الإشكالية المنهجية والإحصائية بالبحث في مجال صعوبات التعلم باعتباره أحد مجالات التربية الخاصة الرئيسة، ويقف الباحثون حيال هذه القضايا مواقف كثيراً ما تكون متباينة، كل متأثر بفهمه للقضية المطروحة ومدى تأثيرها وبخلفيته في منهجية البحث النفسي والتربوي.

إن الإرتقاء ببحوث صعوبات التعلم أرى أنه يحتم علينا أن نتجه اتجاهًا صادقاً إلى إعادة قراءة الواقع، وإلى نقد الذات، وغالبًا ما نفتقد هذه الثقافة، أن ننقد أنفسنا، وأن نقرأ واقعنا بعيداً عن الانحياز أو التعصب أو محاولة المجاملة على حساب حركة التقدم والرقى ببحوث صعوبات التعلم التي ينبغي أن نضعها نصب أعيننا في رؤيتنا المستقبلية لرقى هذا المجال من مجالات التربية الخاصة والوصول به إلى تحسين جودة الحياة النفسية والأكاديمية والاجتماعية للمتعلم العربي.

وأبدأ باستعراض كم الإنتاج العلمي (رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه) الذي اطلعت عليه خلال الفترة الأخيرة؛ حيث تم الإطلاع على (550) من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في خمس عشرة دولة عربية هي: (مصر، والكويت، والجزائر، والسعودية، وفلسطين، والسودان، والأردن، والعراق، وليبيا، وسوريا، وسلطنة عُمان، والبحرين، وقطر، واليمن، وتونس) تمت خلال ثلاثة عقود ونيف، وتحديداً في الفترة الزمنية من عام (1988 – 2021م).

وقد لوحظ أن تلك الرسائل والأطروحات دارت حول فئات فرعية من صعوبات التعلم سواء ذوي صعوبات التعلم ممن هم منخفضي التحصيل أو من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين والمتفوقين، وتناولت تلك الرسائل والأطروحات صعوبات التعلم من خلال الفئات الفرعية التالية: صعوبات التعلم النمائية، وصعوبات التعلم الأكاديمية، وصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وتناولت تلك الرسائل والأطروحات متغيرات تتصل بعلم النفس التربوي، والفسيولوجي، والنيوروسيكولوجي، وعلم النفس العصبي المعرفي، والصحة النفسية.

وعند الحديث عن أهم إيجابيات تلك الرسائل والأطروحات نستطيع أن نقول أن القليل منها عكس التطورات العالمية، وتناولت مشكلات واقعية يعاني منها مجتمعنا العربي بالفعل.

أما عن السلبيات التي استطعنا رصدتها بصفة عامة، نلاحظ أن أكثر الموضوعات التي دارت حولها تلك الرسائل والأطروحات موضوعات تقليدية ولا تعكس التطورات العالمية، كما أن الرسائل والأطروحات في معظمها لم تتناول مشكلات واقعية يعاني منها مجتمعنا العربي، وبالتالي فقد أغفلت الفائدة العملية، ولا ننسى أن الجانب التطبيقي لتلك الرسائل والأطروحات هو في غاية الأهمية لأن من أهداف البحث العلمي أن نتوصل إلي حقائق ومعارف وأساليب علمية تساعد في تحسين ظروف معيشتنا، صحيح أن للبحث أهدافاً نظرية تتمثل في المعرفة والوصول للحقيقة، لكن الغايات العملية للبحث هامة أيضاً، وإلا بقينا نتحدث في حدود الأفكار والنظريات لا حدود الواقع العملي والتطبيقات.

ومن حيث الأخطاء المنهجية والإحصائية الشائعة التي تم ملاحظتها في الرسائل والأطروحات بداية من العنوان فانتهاً بالمراجع وتوثيقها وما ينبغي أن يكون عليه كل عنصر من عناصر الدراسة، فسوف يتبع الباحث الحالي ما اتبعته الأنصاري (2010، 11 – 24) في دراستها من خطوات يمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً: عنوان الدراسة:

يحدد عنوان الدراسة الإطار الرسمي للموضوع محل البحث ويجسد فكرته الرئيسة العامة، ويجب أن يكون أكثر إتصافاً بالموضوع من حيث الدلالة (يشتمل على العناصر المحددة والمطلوبة للبحث).

• أمثلة للأخطاء الشائعة ببعض العناوين:

عنوان الأطروحة	الحاجات النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مرحلة التعليم الأساسي.
من أخطاء العنوان:	إن صياغة العنوان السابق بهذه الطريقة هو أقرب إلي عنوان كتاب من عنوان أطروحة دكتوراه وذلك بسبب عدم وضوح نوع المعالجة التي سيقوم بها الباحث.
عنوان الأطروحة	مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
من أخطاء العنوان:	هل الباحث سيحسب المدى أم الفاعلية، لذا فمن الأفضل حذف كلمة مدى من العنوان ليصبح: "فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".
عنوان الرسالة/ الأطروحة	- دراسة لبعض الخصائص الشخصية والانفعالية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في القراءة، والعاديين بالمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. - دراسة لبعض المتغيرات المعرفية والوجدانية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي باليمن.
من أخطاء العنوان:	وجود كلمة دراسة في عنوان الرسالة، ومن الأفضل تعديل العنوان ليصبح: - بعض الخصائص الشخصية والانفعالية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في القراءة، والعاديين بالمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. - بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي باليمن.
عنوان الرسالة/ الأطروحة	- التذكر وعلاقته بالتعرف والفهم القرائي لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم "دراسة تشخيصية". - إستراتيجيات تجهيز المعلومات لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية (دراسة مقارنة بين البدو والحضر).
من أخطاء العنوان:	ليس من المفترض تضمين نوع الدراسة في العنوان... ولكن ذلك يُفهم من عنوانها.
عنوان الرسالة	فاعلية برنامج تدريبي لتخفيف صعوبات التعلم في القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي والمدرسي لأطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.
من أخطاء العنوان:	- من الأفضل تعديل العنوان ليصبح: فاعلية برنامج تدريبي في تخفيف صعوبات تعلم القراءة وأثره في التوافق النفسي والمدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. - وهل الفاعلية للتخفيف؟ أم في التخفيف؟

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن التسرع الذي لا مبرر له في اختبار وتحديد المشكلة يمكن أن يؤدي إلى نتائج خطيرة، ونادراً ما يؤدي إلى بحث جيد، فاختيار مشكلة جيدة يستحق الوقت والجهد من جانب الباحث (خطاب، 2002، 40).

ويمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في إحدى صورتين:

- الأولى: أن تصاغ المشكلة في صورة عبارة أو عبارات لفظية تقريرية.
- الثانية: أن تصاغ المشكلة في صورة سؤال أو أكثر (وهذا ما يفضلهُ جُلُّ الباحثين)

ويمكن تقويم مشكلة الدراسة من خلال المعايير التالية:

- هل المشكلة مصاغة بوضوح؟.
 - هل المشكلة قابلة للبحث؟.
 - هل المشكلة تستند إلى خلفية نظرية (إطار نظري ودراسات مرتبطة) ملائمة وكافية وحديثة؟.
 - هل تشير صياغة المشكلة إلى المتغيرات موضع الإهتمام؟.
 - هل المشكلة جديدة وتستحق الدراسة من الوجهة النظرية والعملية؟.
- وفي ضوء هذه المعايير يمكن الحكم على أهمية المشكلة، فإذا اتفقت مشكلة الدراسة المختارة مع كل هذه المعايير أو بعضها فإن أهميتها تزداد حسب اتفاقها مع أكبر عدد من هذه المعايير.

• مثال لأخطاء شائعة في صياغة مشكلة الدراسة:

- ✓ عند صياغة المشكلة لُوحظ أنها تصاغ على شكل أسئلة وتكتب تساؤلات الدراسة بدلاً من أسئلة الدراسة.
- ✓ صياغة مشكلة الدراسة بصورة غامضة قد تؤدي إلى حدوث لبس في فهم المقصود.

عنوان الرسالة	أثر نوع الخط وحجمه على الإنقرائية والوضوح والفهم القرائي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة.
<p>أسئلة المشكلة:</p> <p>يمكن أن تلخص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. ما أثر نوع الخط أو حجمه أو التفاعل الثنائي بينهما على الإنقرائية لدى ذوي صعوبات التعلم؟. 2. ما أثر نوع الخط أو حجمه أو التفاعل الثنائي بينهما على الوضوح لدى ذوي صعوبات التعلم؟. 3. ما أثر نوع الخط أو حجمه أو التفاعل الثنائي بينهما على الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم؟. 4. هل يمكن التنبؤ بدرجات الوضوح من درجات كل من الإنقرائية والفهم القرائي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة؟. 5. هل يمكن التنبؤ بدرجات الفهم القرائي من درجات كل من الإنقرائية والوضوح لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة؟. 6. هل يمكن التنبؤ بدرجات الإنقرائية من درجات كل من الوضوح والفهم القرائي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة؟. 	
من أخطاء	- أن الأسئلة الثلاث الأخيرة (4، 5، 6) لا ترتبط بمشكلة الدراسة.
صياغة المشكلة:	- كان يمكن الإكتفاء بالأسئلة الثلاث الأولى (1، 2، 3) فقط لأنهم يحددوا المشكلة بشكل دقيق.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يخلط كثير من الباحثين بين مشكلة الدراسة وأهداف الدراسة، فنجد بعض الباحثين يُعيدون أسئلة الدراسة بصياغة أخرى ويعتبرونها أهدافاً للدراسة، والواقع أن أهداف الدراسة هي التي تعكس مدى الإضافة إلى ما هو معلوم، أو إسهام الدراسة في تقديم حلول علمية مبرهنة للمشكلة المدروسة، فتحديد مشكلة الدراسة لا تبدو قيمتها واضحة ما لم يُعرف لماذا تُعد الإجابة عليها ضرورية. إلا أن كثيراً من الباحثين يبالغون في تعديد أو ذكر أهداف الدراسة، بل إن بعضهم يعددون أهدافاً يصعب، و يكاد يستحيل تحقيقها. ولهذا يتعين على الباحث بعد أن يكمل بقية خطوات إعداد دراسته أن يراجع ما كتبه من أهداف ليُبقي حينئذٍ على ما يمكن تحقيقه منها فقط (خطاب، 2002، 117؛ والعساف، 2012، 58)، كما يُخطئ بعض الباحثين حين يقدم أهمية الدراسة على أهدافها، والصحيح أن أهداف الدراسة تسبق أهميتها.

• مثال لأخطاء شائعة في صياغة أهداف الدراسة:

عنوان الأطروحة	فعالية برنامج إرشادي تكاملي في علاج بعض الصعوبات الأكاديمية والانفعالية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
<p>أهداف الدراسة:</p> <p>تحدد أهداف الدراسة فيما يلي:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. اختبار وتحديد مدى فعالية برنامج إرشادي تكاملي في علاج مهارات الفهم القرائي (موضع الدراسة). 2. اختبار وتحديد مدى فعالية برنامج إرشادي تكاملي في علاج كل من: مفهوم الذات السالب، والاندفاعية. 3. اختبار وتحديد مدى فعالية برنامج إرشادي في علاج مهارات الفهم القرائي (موضع الدراسة). 4. اختبار وتحديد مدى فعالية برنامج إرشادي في علاج كل من: مفهوم الذات السالب، والاندفاعية. 5. اختبار وتحديد مدى فعالية برنامج تدريبي أكاديمي في علاج مهارات الفهم القرائي (موضع الدراسة). 6. اختبار وتحديد مدى فعالية برنامج تدريبي أكاديمي في علاج كل من: مفهوم الذات السالب، والاندفاعية. 7. اختبار وتحديد مدى استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي التكاملي المقترح في علاج مهارات الفهم القرائي. 8. اختبار وتحديد مدى استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي التكاملي في علاج مفهوم الذات السالب، والاندفاعية. 9. اختبار وتحديد مدى استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي في علاج مهارات الفهم القرائي (موضع الدراسة). 10. اختبار وتحديد مدى استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي في علاج مفهوم الذات السالب، والاندفاعية. 11. اختبار وتحديد مدى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي الأكاديمي في علاج مهارات الفهم القرائي. 12. اختبار وتحديد مدى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي الأكاديمي في علاج مفهوم الذات السالب، والاندفاعية. 13. محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية: هل صعوبات تعلم القراءة ترجع لصعوبات انفعالية بالدرجة الأولى، أم ترجع لصعوبات أكاديمية، أم ترجع إلى التأثير المزدوج لكل من الصعوبات الانفعالية، والانفعالية. 	
من أخطاء صياغة الأهداف	أن الهدف يصعب علي القارئ التعرف عليه حيث أطلال الباحث، ونسي أن الهدف يكمن في التحقق من فعالية برنامج إرشادي تكاملي في علاج بعض الصعوبات الأكاديمية والانفعالية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

وفيهما يتم إبراز القيمة النظرية والتطبيقية من إجراء الدراسة والتصدي للمشكلة، وتتعلق أهمية الدراسة بالقيمة الحقيقية المرجوة من إجراء الدراسة ومواجهة المشكلة مع ملاحظة أن هناك علاقة بين أهمية الدراسة وصياغة مشكلتها أي المناخ الذي تولدت فيه المشكلة، ويتطلب ذلك عرض بعض الأدلة والشواهد التي من شأنها توضيح قيمة وأهمية الدراسة.

وهذه الخطوة من خطوات البحوث العلمية يطلق عليها العديد من المسميات، منها أهمية الدراسة، ومبررات الدراسة، الحاجة إلى الدراسة، ... إلخ. ولكن المتفحص لهذه المسميات يجد أن جميعها تشير إلى مدلول واحد وهو إبراز القيمة الحقيقية (النظرية والتطبيقية) المرجوة من الدراسة.

وعلى الرغم من أن الباحث يجب أن يعرض بعض الأدلة والشواهد التي من شأنها توضيح أهمية دراسته، فإننا نجد أن بعض الباحثين حين يقدم أهمية الدراسة يسهب بشكل كبير في توضيح أهمية وجدوى دراسته.

• مثال:

عنوان الرسالة	فاعلية برنامج للتدخل المبكر في علاج بعض صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
<p>أهمية الدراسة:</p> <p>يمكن توضيح أهمية الدراسة فيما يلي:</p> <p>أ. الأهمية النظرية:</p> <ul style="list-style-type: none"> التركيز على مرحلة ما قبل المدرسة وتوجيه نظر البحوث والدراسات إلى أهمية هذه المرحلة العمرية، حيث تعد هذه المرحلة أساس شخصية الفرد. إلقاء الضوء على أهمية برامج التدخل المبكر ودورها في علاج صعوبات التعلم، حيث تعد هذه البرامج امتداداً طبيعياً لبرامج رياض الأطفال. لفت انتباه المعلمين والآباء إلى إمكانية التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، من خلال بعض السلوكيات التي يظهرونها أو من خلال استخدام بعض اختبارات المهام. إمداد المكتبة العربية بإحدى الدراسات التي تهدف إلى علاج صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث قام الباحث بمراجعة البحوث السابقة فوجد قلة وندرة في البحوث العربية التي سعت إلى علاج صعوبات التعلم النمائية في هذه المرحلة، حيث اتجهت الغالبية العظمى من البحوث إلى تشخيص هذه الصعوبات دون تقديم أي خدمات علاجية. إلقاء الضوء على صعوبات التعلم النمائية ودورها في حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية عندما يصل الطفل إلى مرحلة المدرسة الابتدائية. لفت انتباه مؤسسات المجتمع إلى ضرورة التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، وتقديم الخدمات العلاجية لهم، كما هدفت الدراسة إلى لفت انتباه هذه المؤسسات إلى ضرورة توفير أدوات التشخيص ذات الصدق والثبات المرتفع. <p>ب. الأهمية التطبيقية:</p> <ul style="list-style-type: none"> تشخيص بعض صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة والمتعلقة في صعوبات الانتباه، والإدراك، والتذكر، من خلال مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة، ويعتمد هذا المقياس على مجموعة من المهام التي يقوم بأدائها الطفل، بحيث يتم قياس الصعوبة من خلال الطفل نفسه، وليس بالاعتماد على وجهة نظر المعلم فقط من خلال تقديراته. تصميم برنامج لعلاج بعض صعوبات التعلم النمائية (الانتباه، والإدراك، والتذكر) بالاعتماد على بعض الأنشطة غير الأكاديمية التي تتلائم مع طبيعة أطفال هذه المرحلة، بالإضافة إلى استخدام بعض الفنيات السلوكية مثل التعزيز والنمذجة والمحاكاة، واستخدام بعض الاستراتيجيات العلاجية الأخرى، مما يساهم في علاج هذه الصعوبات والتغلب على التأثيرات السلبية الناتجة عن عدم علاجها، حيث يؤدي عدم علاج هذه الصعوبات إلى تأثيرات سلبية على النواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية للطفل. يعتمد البرنامج العلاجي للدراسة الحالية في جزء كبير منه على الأنشطة غير الأكاديمية، وتشكل هذه الأنشطة جزءاً من منهج رياض الأطفال، لذا فمن السهل على معلمي رياض الأطفال استخدام هذا البرنامج مع الأطفال الآخرين الذين يتم تشخيصهم على أنهم يعانون من صعوبات في الانتباه والإدراك والتذكر. قد يفيد برنامج الدراسة الحالية من خلال أنشطته الجماعية في جعل الأطفال ذوي صعوبات التعلم أكثر توافقاً اجتماعياً ونفسياً مع أقرانهم، كما أنه يساعدهم في التعبير عن أنفسهم، واستخدام اللغة بصورة عادية. 	

من أخطاء صياغة الأهمية	أن الأهمية يصعب علي القارئ التعرف عليها حيث أطل الباحث في رسالته وأسهب بشكل كبير في توضيح أهمية وجدوى دراسته، لذا فالباحث لم يبلور الأهمية في صياغة واضحة ومحكمة.
---------------------------	---

خامساً: مراجعة أدبيات البحث:

وهي الأعمال السابقة المتراكمة التي قام بها العلماء والباحثين السابقين بأدبيات البحث الذي يبحث فيه الباحث، حيث يقوم الباحث بعمل مسح دقيق للدراسات السابقة التي تساعده في اختيار المتغيرات التي تقع ضمن محور اهتمامه، وتجنبه تكرار العمل الذي سبق إنجازه من قبل. ومن ثم تمثل الدراسات السابقة الأساس للدراسات والبحوث (عبد الوهاب وسليمان، 2013، 59).

وفي هذا الصدد ترى الأنصاري (2010، 18) أن الباحث ينبغي عليه أن يتحدث عن نفسه باستخدام ضمير الغائب أو الشخص الثالث كأن يقول قام الباحث، يري الباحث، توصل الباحث ... إلخ، كما يجب عليه أيضاً أن يوضح لنا رأيه فيما يقدمه من إطار نظري. ولذا ينبغي أن يتم عرض أدبيات البحث من إطار نظري ودراسات سابقة في تسلسل منظم ومتربط.

• بعض الأخطاء الشائعة في الإطار النظري والدراسات السابقة:

- إجراء مراجعة سريعة غير متأنية للدراسات السابقة، الأمر الذي يترتب عليه إغفال الكثير من الدراسات السابقة ذات القيمة والأهمية بالنسبة للدراسة الذي يعتزم القيام به.
- عدم الإستعانة بالمراجع المناسبة للمشكلة موضوع البحث.
- الإعتماد بشكل كبير على المصادر الثانوية.
- عدم تحليل المصادر بطريقة ناقدة.
- أن يطيل الباحث في عرض الدراسات المختلفة دون مقارنة لنتائجها حتى تصبح سلسلة من الخلاصات أو التعليقات السطحية أو الهامشية.
- عدم تضمين الدراسات السابقة ملخصاً يوضح علاقتها بالمشكلة موضوع البحث.
- أن يتحدث الباحث عن نفسه باستخدام ضمير المتكلم ويكون لديه تضخم في الأنا.

سادساً: عينة الدراسة:

إن عينة أي دراسة تتكون من مجموعة من الأفراد يقع عليهم الاختيار لكي يمثلوا خصائص مجتمعهم. فلا يستطيع الباحث في أي مجال أن تتضمن دراسته المجتمع الأصلي لدراسة مشكلة معينة، ومن ثم فلا بد من أن يختار مجموعة ممثلة منه بطريقة علمية ليوفر الوقت والجهد، فالباحث لا بد أن يختار من العدد الكبير الذي يتضمنه المجتمع الأصلي للدراسة عينة يعتمد عليها في جمع البيانات التي تساعده على استخلاص معلومات عن خصائص المجتمع الأصلي لدراسة المشكلة، ولهذا كانت العينة وأساليب اختيارها من أهم خطوات السير في الدراسة، ومن أجل ذلك نجد أن الباحث عادة ما يفكر في عينة الدراسة أثناء تصميم بحثه (أحمدومني، 2002، 55 - 69).

ويتوقف حجم العينة المناسب علي عدة عوامل اتفق عليها كل من: التل وقحل (2007، 41)، وعباس ونوفل والعبسي وأبو عواد (2017، 232 - 233) فيما يلي:

- (1) تجانس أو تباين المجتمع: فإذا كان المجتمع متجانساً في خصائصه فإن هذا يؤدي إلي اختيار عدداً قليلاً من الأفراد ليُمثل المجتمع الأصلي كله، أما إذا كان المجتمع الأصلي متبايناً في خصائصه فإن هذا يؤدي إلي اختيار عدداً كبيراً من الأفراد ليُمثل المجتمع الأصلي بجميع خصائصه ومستوياته.

- (2) أسلوب البحث المتبع: فلكل أسلوب من أساليب البحث عدد يمثل الحد الأدنى المقبول في مثل هذا النوع من البحث، فالبحث التجريبي يتطلب عينات ممثلة وكافية، وكذا البحث الوصفي المسحي أو الارتباطي أو الفارق فإنه يتطلب حجم كبير للعينة.
- (3) الدقة المطلوبة في البحث: إن الباحث الذي يريد الحصول على نتائج دقيقة لبحثه لابد أن يعتمد على عينة كبيرة الحجم بحيث تتوافق مع هدف الدراسة.
- (4) المتغيرات غير المضبوطة (الدخيلة): فإذا اشتملت الدراسة على متغيرات غير مضبوطة (دخيلة) فإن اختيار عينة كبيرة الحجم قد يعمل على التقليل من أثر تلك المتغيرات في نتائج الدراسة.
- (5) إعادة تقسيم المجموعة: فقد يضطر الباحث أحياناً إلى إعادة تقسيم المجموعة الكلية لعينة دراسته إلى مجموعات جزئية تبعاً للمتغيرات ومستوياتها.

• بعض الأخطاء الشائعة في اختيار العينات:

- عدم تحديد حجم المجتمع الأصل.
- عدم تحديد الخصائص الرئيسة للمجتمع الأصل.
- عدم اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصل.
- عدم توضيح الطريقة التي اشتقت بها عينة البحث.
- أن يذكر الباحث أن هناك عينة البحث الأولية، عينة البحث الأصلية وهذا لا يجوز.
- عدم تحديد حجم العينة.
- عدم وصف الخصائص الرئيسة للعينة.
- عدم ملائمة حجم العينة للحد الأدنى المناسب لأسلوب البحث المتبع.

سابعاً: أدوات الدراسة:

تُعد أدوات الدراسة من اختبارات ومقاييس هي الوسائل المقننة التي يجمع بها الباحث بياناته من الميدان، وذلك بعد أن يتأكد الباحث من صلاحيتها لما وضعت من أجله من خلال التحقق من خصائصها السيكمترية بالطرق العلمية، وذلك من خلال: الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي، والمعايير).

ويتوقف اختيار الباحث للأداة المناسبة لجمع بيانات دراسته من الميدان على عدة عوامل ذكرها عفيفي (2010، 285 – 286) فيما يلي:

- (1) نوع المعلومات أو البيانات المطلوبة: حيث تؤثر نوعية المعلومات أو البيانات المطلوبة في اختيار الأداة المناسبة لذلك.
- (2) خصائص المفحوصين: ففي بعض الحالات يجد الباحث نفسه أمام مفحوصين ذوي خصائص معينة تحتم استخدام أدوات خاصة.
- (3) مقاومة أو رفض المفحوصين للاستجابة: ففي بعض الحالات يجد الباحث نفسه أمام مفحوصين يقاومون أو يرفضون الإجابة على الاختبارات أو المقاييس أو التعاون معه، ومن ثم يجد نفسه مضطراً للجوء إلى وسائل أخرى لتحقيق كالملاحظة مثلاً.

• بعض الأخطاء الشائعة في أدوات الدراسة:

- عدم إعطاء الباحث اهتماماً كافياً للمحافظة على أو لإقامة علاقة طيبة مع أفراد عينة الدراسة، الأمر الذي يترتب عليه رفض أفراد العينة للتعاون أو تكوين اتجاه سلبي نحو الباحث أو الدراسة بشكل يؤثر على الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة المستخدمة.
- عدم وجود مبررات لاختيار أدوات الدراسة.

- عدم هدف ومحتوى كل أداة.
- عدم ملائمة الأدوات لقياس متغيرات الدراسة المطلوبة.
- عدم مناقشة الثبات من خلال نوع وحجم معاملات الثبات.
- عدم وصف خطوات بناء اختبار أو مقياس جديد من إعداد الباحث.
- عدم وصف إجراءات تطبيق وتصميم وتفسير الدرجة لاختبار أو مقياس جديد من إعداد الباحث.
- حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) من خلال حساب الفروق بين درجات الإرباعي الأعلى لدرجات أفراد العينة علي المقياس ودرجات الإرباعي الأدنى دون الرجوع لمحك خارجي.

• مثال:

عنوان الرسالة	فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
صدق المقارنة الطرفية:	وهي من أهم الطرق التي تستخدم لبيان صدق المقياس وتقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس صعوبات التعلم الاجتماعي ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة علي نفس المقياس وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة احصائية واضحة فهذا يشير الي صدق المقياس وقامت الباحثة بحساب الفروق لكل بعد ثم قامت بحساب الفروق للمقياس ككل؛ وتوصلت إلي وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس صعوبات التعلم الاجتماعي؛ مما يدل على صدق المقياس.
من أخطاء حساب الصدق	قيام الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية من خلال إيجاد الفروق بين درجات الإرباعي الأعلى لدرجات أفراد العينة علي المقياس ودرجات الإرباعي الأدنى دون الرجوع لمحك خارجي، حيث إن ما قامت به الباحثة من ترتيب تنازلي في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية وتحديد الإرباعين الأعلى والأدنى لكل بعد، ثم حساب الفروق بين متوسطى درجات الأفراد فهما باستخدام اختبار "ت" ما هو إلا محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية للمقياس. وكان من الأفضل أن يتم حساب صدق المقارنة الطرفية مع محك خارجي.

- حساب الاتساق الداخلي واعتباره صدقاً أو ثباتاً، حيث يقوم الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية له أو حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد أو حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية له، وهذا يعتبر اتساق داخلي وليس صدقاً أو ثباتاً. ومن ثم يُفضل أن يحسب الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي للمقياس كل على حدة باعتبار كل منهم طريقة للتحقق من الخصائص السيكمترية للأدوات من اختبارات ومقاييس.

• مثالين:

عنوان الأطروحة	فاعلية برنامج معرفي - سلوكي لعلاج صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
صدق الاتساق الداخلي:	يؤدى فحص الاتساق الداخلي للمقياس إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني (صفوت فرج، 1989،

270)، ولذا قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، حيث تراوحت بين (0.31 - 0.85)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01).	
عنوان الرسالة	فعالية تدريبات الذكاء الوجداني في تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
الوثبات: الاتساق الداخلي:	
قام الباحث بحساب الوثبات من خلال حساب معاملات الارتباط عن طريق الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات ارتباط المقياس بين (0.29 - 0.87) وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)؛ وعلى هذا يكون الباحث قد تأكد من مدى ملائمة هذا المقياس لعينة الدراسة الحالية.	
من أخطاء حساب الصدق	حساب الاتساق الداخلي واعتباره صدقاً كما في المثال الأول، وكذا حساب الاتساق الداخلي واعتباره ثباتاً كما في المثال الثاني، حيث قام الباحث في المثال الأول بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وقام الباحث في المثال الثاني بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعتبر اتساق داخلي وليس صدقاً أو ثباتاً. لذا فالباحثان كان لزاماً عليهما أن يحسبا الاتساق الداخلي للمقياس باعتباره طريقة مستقلة عن الصدق والوثبات للتحقق من الخصائص السيكمومترية للأداة المستخدمة.

- عدم ملائمة معاملات صدق أو وثبات أدوات الدراسة، حيث يركز الباحث على مستوي الدلالة لمعامل الارتباط، ويغفل الدلالة العملية، ولذا يجب أن يزيد معامل الارتباط في حالة الصدق والوثبات عن 0.70.
- اختيار الباحث لمقاييس واختبارات غير صادقة ومنخفضة الوثبات.
- اختيار الباحث مقاييس واختبارات صعبة التطبيق والتصحيح.

ثامناً: فروض الدراسة وصياغتها:

البحث كما أشار إليه خطاب (2008، 550) هو نشاط يهدف إلى الحصول على معرفة تتصف بالعمومية، وذلك من خلال اختبار صحة عدد من الفروض التي تتعلق بالعلاقات بين المتغيرات أو الفروق عليها.

فعندما ينتهي الباحث من تحديد المشكلة ومراجعة أدبيات البحث المتعلقة به؛ يبدأ في صياغة الفروض. فالفرض هو حل مقترح قابل للاختبار. وفي هذا الصدد أشار خطاب (2001، 41؛ 2002، 49) إلى أن الفرض هو تفسير أو حل مؤقت لمشكلة الدراسة. أو هو تفسير مؤقت لسلوكيات معينة أو أحداث حدثت بالفعل أو سوف تحدث. والفرض يحدد توقعات الباحث الخاصة بالعلاقة بين متغيرات الدراسة أو الفروق في الأداء على هذه المتغيرات، فالفرض يحدد ما يعتقد الباحث تفسيراً أو سبباً لمشكلة الدراسة.

ولما كانت الطريقة التي تصاغ بها الفروض تؤثر تأثيراً مباشراً على تصميم وإجراءات الدراسة، فإن الباحث يجب عليه تقدير قيمة أو تقويم هذه الفروض في ضوء عدد من المعايير يطلق عليها بعض علماء المنهجية خصائص الفرض الجيد نذكر منها:

- (1) قابلية الفرض للاختبار والقياس: فالفرض الجيد يجب أن يصاغ بحيث يكون قابلاً للبحث والقياس والاختبار.
- (2) الإتساق مع النظريات القائمة بالفعل: فالفرض الجيد يجب أن يصاغ بحيث يتلائم مع النظريات القائمة والتي ثبت صحتها.
- (3) معقولية التفسير: فالفرض يجب أن يصاغ بحيث يعطى تفسيراً معقولاً ومقبولاً للمشكلة أو الظاهرة موضع

الدراسة.

(4) إمكانية التحقق من صحة التفسير: فالفرض يجب أن يصاغ بحيث يحدد على نحو واضح ودقيق العلاقة المتوقعة بين المتغيرات، أو الفرق المتوقع على هذه المتغيرات.

(5) بساطة التفسير: فالفرض يجب أن يصاغ صياغة بسيطة ومباشرة. فالفروض المعقدة تؤدي إلى تفسيرات متداخلة ومعقدة وصعبة.

• بعض الأخطاء الشائعة عند صياغة فروض البحث:

- الإعتقاد الخاطئ من قبل الباحث بعدم جدوى الفروض الخاطئة، فليس من الضروري أن تكون الفروض التي صاغها الباحث هي الإجابات الصحيحة للمشكلة حتى تكون ذات فائدة.
- الإعتقاد الخاطئ من قبل الباحث بأن رفض الفرض الصفري معناه إثبات للفرض البحثي.
- صياغة الباحث فروض صفرية رغم إتفاق الدراسات والبحوث السابقة على وجود علاقة أو فروق بين متغيرات دراسته.
- تجزئة الباحث لفروض دراسته بحيث يكثُر عدد الفروض بشكل يدل على عدم قدرة الباحث على وضع تفسيرات أو حلول ممكنة لمشكلة دراسته.

• مثال:

عنوان الأطروحة	بعض الأساليب المعرفية وعلاقتها بصعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادي بقنا.
فروض الدراسة:	
1. توجد فروق في نسبة انتشار صعوبات تعلم الرياضيات بين البنين والبنات من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الأول) بمدينة قنا لصالح البنات.	
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم من الذكور في الأساليب المعرفية موضوع الدراسة لصالح العاديين.	
وينقسم هذا الفرض إلى الفروض التالية:	
أ. التلاميذ ذوو صعوبات تعلم الرياضيات أكثر اعتمادًا على المجال مقارنة بالعاديين تحصيليًا.	
ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في الرياضيات من الذكور في الأسلوب المعرفي التروي – الإندفاع لصالح العاديين.	
ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات تعلم في الرياضيات من الذكور في الأسلوب المعرفي التعقيد – التبسيط المعرفي لصالح العاديين.	
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات العاديات تحصيليًا وذوات صعوبات تعلم الرياضيات في الأساليب المعرفية موضوع الدراسة لصالح البنات العاديات تحصيليًا.	
وينقسم هذا الفرض إلى الفروض التالية:	
أ. التلميذات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات أكثر اعتمادًا على المجال مقارنة بالعاديات تحصيليًا.	
ب. توجد فروق بين البنات العاديات تحصيليًا وذوات صعوبات التعلم في الأسلوب المعرفي التروي – الإندفاع لصالح التلميذات العاديات تحصيليًا.	
ج. توجد فروق بين البنات العاديات تحصيليًا وذوات صعوبات التعلم في الأسلوب المعرفي التعقيد – التبسيط المعرفي لصالح العاديات تحصيليًا.	

4. لا توجد فروق بين الذكور والإناث ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في الأساليب المعرفية الاستقلال – الاعتماد، التروي – الاندفاع، التبسيط المعرفي – التعقيد المعرفي.
من أخطاء صياغة الفروض قام الباحث بتجزئة فروض دراسته بحيث أصبح عدد الفروض الفرعية كبير، مما يدل على عدم قدرة الباحث على وضع تفسيرات أو حلول ممكنة لمشكلة دراسته.

- عدم اهتمام الباحث بضبط إجراءات دراسته، الأمر الذي يؤدي إلى دخول متغيرات دخيلة تؤثر على نتائج الدراسة.
- عدم صياغة الباحث فروض دراسته بطريقة مباشرة، أو بطريقة إجرائية (محدد فيها المتغيرات والمقاييس المستخدمة في قياسها).

تاسعاً: تصميم البحث وإجراءاته:

يمثل تصميم البحث خطة مفصلة للبحث تعكس عددًا من الخطوات الإجرائية المفصلة لاختبار الفروض وتحليل البيانات التي قام الباحث بجمعها من الميدان. وفي هذا الصدد يعرف عبدالوهاب وسليمان (2013، 167) تصميم البحث على أنه "خطوات متتابعة يقوم بها الباحث عبر فترة زمنية ممتدة تكفل جميع بيانات تتيح عمل تحليل موضوعي للفروض المختلفة التي صيغت فيما يتعلق بمشكلة البحث".

ولما كان البحث في العلوم الإنسانية يجرى تصميمه في ضوء الاختلاف والتنوع بين الأفراد وبين الظروف، فإن النشاط البحثي يهدف عمومًا إلى محاولة فهم كيفية تغيير الأشياء وأسباب تغييرها. وهذا يتم من خلال طرق البحث المتنوعة، ويُعد التجريب أكثر هذه الطرق دقة، فالطريقة التجريبية تهتم بجمع البيانات لاختبار الفروض المتعلقة بقضية محددة مع عزل أو تثبيت العوامل الأخرى التي يمكن أن تترك أثرها على النتيجة (الشربيني، 2007، 23 - 27).

• بعض الأخطاء الشائعة في تصميم البحث وإجراءاته:

- اندفاع وتسرع الباحث في اختيار التصميم التجريبي قبل أن تتوفر لديه معرفة كافية بالعوامل التي يجب عليه ضبطها أثناء التجريب، ومن ثم يكون التصميم غير ملائم لاختبار فروض الدراسة.
- عدم وصف الباحث للإجراءات وصفًا دقيقًا وكافيًا بحيث يسمح لباحث آخر إعادة إجراء الدراسة.
- عدم وصف طريقة إجراء الدراسة الإستطلاعية (في حالة إجرائها)، وكذا نتائجها، ومدى تأثيرها على الدراسة الأساسية.
- عدم وصف إجراءات ضبط المتغيرات.
- عدم إشارة أو مناقشة الباحث للمتغيرات الدخيلة التي لم يستطع التحكم فيها أو ضبطها.

عاشراً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تُعد الإحصاء من أهم الوسائل العلمية المستخدمة في الميادين المختلفة للبحث العلمي بوجه عام، وفي ميادين العلوم الإنسانية بوجه خاص، إذا تحتل الإحصاء مكانة هامة في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، وإذا كانت الإحصاء أداة مهمة في أيدي الباحثين في مختلف فروع المعرفة، فإن إلمامهم بطرق التحليل الإحصائي المختلفة يُعد أمرًا في غاية الأهمية (حسن، 2008، 5؛ 2011، 5)، وأصبحت الإحصاء تلازم الباحث في مشروع بحثه منذ مراجعة الدراسات السابقة وذلك من خلال توظيف منهجية ما وراء التحليل Meta-analysis لمراجعة التراث البحثي مراجعة كمية موضوعية بعيدًا عن التحيز، وتدخلت في صياغة الأسئلة من خلال تضمين متغيرات الدراسة وتصنيفها متصلة أو منفصلة ومستقلة أو تابعة، وهذا يعطى مؤشرًا للباحثين عن نوع النموذج الإحصائي الذي بصدد ترجمة الظاهرة النفسية إلى متغيرات يجمعها نموذج يشرح طبيعة العلاقة بين المتغيرات المتضمنة في دراسته (عامر، 2012، 356).

ويقوم الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة دراسته وعدد أفراد عينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وفي هذا الصدد يستخدم الباحث نوعان من الأساليب الإحصائية: إحصاء بارامتري، وإحصاء لابارامتري، ويعتمد اختيار الباحث لأي من هذه الأساليب في تحليل بيانات دراسته التي جمعها على طبيعة البيانات والهدف من الدراسة. ففي العينات الكبيرة ذات التوزيع الإعتدالي يستخدم الباحث الإحصاء البارامتري، بينما في العينات الصغيرة ذات التوزيع غير الإعتدالي ينبغي على الباحث أن يستخدم الإحصاء اللابارامتري، إضافة إلى أنه ينبغي على الباحث أن يكون على علم بالأساليب الإحصائية المناسبة وكيفية استخدامها حتى يستطيع توظيفها لتحقيق أهداف دراسته وتفسير ما يتوصل إليه من نتائج إحصائية.

• بعض الأخطاء الشائعة في استخدام الأساليب الإحصائية:

- اختيار الباحث لأسلوب إحصائي غير ملائم لمعالجة بيانات الدراسة.
- جمع بيانات الدراسة قبل تحديد الوسائل الإحصائية الملائمة لمعالجة تلك البيانات.
- استخدام الباحث لأسلوب إحصائي واحد في معالجة بيانات تتطلب استخدام العديد من الأساليب الإحصائية.
- مبالغة الباحث في تطبيق أساليب إحصائية متقدمة واستغراقه وإصراره على تقديم عدد كبير من الجداول والأرقام وإغفاله أن الإحصاء وسيلة وليست غاية، وبالتالي يكون بعيداً عن التفسير السيكولوجي العميق لنتائج دراسته ويكون تفسيره السيكولوجي لنتائج دراسته سطحيًا.
- اختيار الباحث لمستوى دلالة (0.01؛ أو 0.05) بعد إجراء التحليل الإحصائي لبياناته. حيث يقوم الباحث بحساب اختبارات مثل: د، (Z)، أو ت، (T) ثم يرجع إلى الجداول الإحصائية للكشف عن مدى دلالتها الإحصائية. بينما المنطق الإحصائي الإستدلالي يتطلب من الباحث أن يحدد مستوى الدلالة الإحصائي قبل حساب قيم هذه الاختبارات.
- اختيار الباحث لاختيار الذيل (الطرف) الواحد لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات في الوقت الذي ينبغي عليه استخدام اختبار الذيلين (الطرفين) من أجل الحصول على نتائج ذات دلالة إحصائية.

حادى عشر: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

لما كان تحليل وتفسير ومناقشة النتائج هو جوهر البحث، فإن طريقة عرض هذه النتائج تكتسب أهمية خاصة، وينبغي على الباحث عرض نتائج دراسته بشكل منظم ومنطقي وواضح، كما ينبغي أن يكون عرض هذه النتائج إما طبقاً لأسئلة الدراسة، أو وفقاً لتسلسل فروضها، وذلك من خلال الاستعانة بجداول وتخطيطات ورسومات بيانية توضح تفسير ومناقشة النتائج وداعمة لها، ويجب تحليل النتائج بطريقة موضوعية مع استخدام لغة البحث العلمي في تحليل النتائج وعدم الخلط بين الآراء والحقائق، كما ينبغي الربط بين الأسباب والنتائج، مع إبراز شخصية الباحث في تحليله للنتائج، ويجب أن تتضمن مناقشة النتائج نظرة تحليلية ناقدة لنتائج الدراسة في ضوء التصميم البحثي ومحددات الدراسة وفي ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة، مع مراعاة أن تؤدي نتائج الدراسة إلى اقتراح القيام بأبحاث أخرى مستقبلية.

• بعض الأخطاء الشائعة في نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

- عدم ظهور شخصية الباحث في تحليل وتفسير ومناقشة نتائج دراسته.
- عدم تفهم الباحث للنتائج بغض النظر عما إذا كانت تتفق وتتفق مع وجهة نظره وقناعاته أم لا.
- عدم ترتيب الباحث لنتائج دراسته بصورة متناسقة ومتناسكة ومترابطة مع أسئلة وفروض وتصميم وأدوات الدراسة.
- خروج الباحث بتعميمات لا ترتبط بنتائج دراسته.
- عدم استخدام الباحث للجداول والتخطيطات والرسومات البيانية التي توضح وتفسر وتدعم نتائج دراسته.

ثاني عشر: توصيات الدراسة ومقترحاتها:

يقصد بالتوصيات اقتراح أو رأي الباحث لحل مشكلة الدراسة على نحو أفضل أو بشكل أمثل (خطاب، 2002، 126).

وفي هذا الإطار يجب أن يدرك الباحث أن قيمة وأهمية دراسته لا يستمدّها فقط من خلال ما أجاب عليه من أسئلة أو ما حققه من فروض، ولكنها تكمن أيضاً فيما تُثيره هذه الدراسة من قضايا وتساؤلات يستطيع من خلالها تقديم مقترحات بشأن استكمال دراسة بعض الجوانب التي لم تستهدفها دراسته. ومن ثمّ تنتهي دراسته بنتيجة تؤكد الحاجة إلى المعرفة ومواصلة الجهد بالبحث والدرس نحو موضوع دراسته.

• بعض الأخطاء الشائعة عند سرد توصيات الدراسة ومقترحاتها:

- أن يوصي الباحث بتوصيات محققة بالفعل.
- أن يوصي الباحث بتوصيات مثالية من الصعب تحقيقها إجرائياً.
- أن يبالغ الباحث في التوصيات والمقترحات ويسهب في سردها حتى تصبح عبئاً على الدراسة.

• مثال:

عنوان الرسالة	فاعلية برنامج لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً في علاج بعض صعوبات التعلم الخاصة في العلوم.
توصيات الدراسة:	
في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، وطبيعة مجال الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:	
1- الاهتمام بتدريب المعلمين في المدارس وخصوصاً معلمي مادة العلوم على استخدام التعلم المنظم ذاتياً وإستراتيجياته ونماذجه المختلفة، وذلك من أجل استخدامه في التدريس.	
2- تنمية الوعي لدى الأطفال بأهمية التعلم المنظم ذاتياً، والاهتمام بتدريبهم على كيفية استخدامه، وبيان دوره في زيادة تحصيلهم الأكاديمي.	
3- الاهتمام بتطوير المناهج عموماً ومناهج العلوم خصوصاً؛ وذلك من أجل إدخال التعلم المنظم ذاتياً في هذه المناهج.	
4- زيادة وعي معلمي العلوم بطبيعة صعوبات العلوم، وتدريبهم على برامج تعالج هذه الصعوبات، حيث أثبتت الأبحاث والدراسات على أنها تعمل على زيادة كفاءة وفعالية مهارات العلوم لدى الأطفال.	
5- الاهتمام ذوي صعوبات التعلم بزيادة الوعي عن خصائص تلك الفئة، وكيفية التعامل معها، وكيفية اكتشافها.	
6- الاهتمام بتصميم برامج تدريبية قائمة على التعلم المنظم ذاتياً لعلاج صعوبات اللغة العربية لجميع المراحل التعليمية) الابتدائية، والإعدادية، والثانوية.	
7- يستخدم التعلم المنظم ذاتياً على نطاق واسع في المرحلة الجامعية؛ لذا يمكن تقديم الندوات والدورات التدريبية لمدرسي وأساتذة الكليات المختلفة وطلبة الجامعات وطلبة الدراسات العليا التي تتطلب مهارات قائمة على الذات في البحث والتعلم.	
من أخطاء التوصيات	قيام الباحث بالمبالغة والإسهاب في سرد التوصيات حتى أصبحت عبء على الدراسة.

- أن يوصي الباحث بتوصيات لا ترتبط بنتائج الدراسة ولا تسهم في حل مشكلة الدراسة بالشكل المطلوب.
- أن يقترح الباحث بحوثاً مستقبلية ليست ذات أهمية.
- أن يقترح الباحث بحوثاً مستقبلية غير قابلة للبحث والدرس.

ثالث عشر: المراجع وتوثيقها:

يمكن أن يقتبس الباحث من الأعمال العلمية لباحثين آخرين أثرت أفكارهم أو نظرياتهم أو بحوثهم بصورة مباشرة على البحث العلمي الذي يقوم به. فقد يقدم هؤلاء الباحثون أرضية معلومات أساسية، تدعم أو تدحض Dispute موضوع الدراسة، أو يقدمون تعريفات وبيانات انتقادية يمكن الاستفادة منها. وتؤدي الاقتباسات من الأعمال العلمية التي يقرأها الباحث للآخرين إلى بناء موضوع دراسته من خلال معلومات سابقة موثوق بها، مما يحقق التراكم العلمي (خليل، 2012، 13).

وفي هذا الصدد أشارت الأنصاري (2010، 22) إلى أنه ليست هناك طريقة متفق عليها في كتابة المراجع بين مختلف المؤسسات العلمية.

والجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Psychological Association, APA) قد حددت أسلوب الكتابة العلمية، ثم دأبت على إدخال بعض التعديلات على مثل هذا الأسلوب على فترات، وتلتزم جميع الدوائر العلمية العالمية بأسلوب (APA) وتتخذ الأسلوب الرسمي لها في الكتابة العلمية.

ويعتبر الإصدار السادس لدليل الكتابة العلمية والنشر العلمي الصادر عام 2010م والذي أقرته جمعية علم النفس الأمريكية (APA) American Psychological Association من أحدث الإصدارات التي أقرت في وقتنا الحاضر.

أولاً: كتابة المراجع في متن الدراسة:

عندما يقتبس الباحث (أو يُعيد صياغة فكرة) من عمل ما لآخرين أو عمل له سبق أن نشره، فيجب عليه أن يكتب في المتن اسم المؤلف، سنة النشر ورقم الصفحة أو الصفحات المحددة التي تم الاقتباس منها، بينما يكتب المراجع كاملاً في قائمة المراجع.

• مثال:

ويُعد تشخيص صعوبات التعلم والتعرف المبكر على الأفراد الذين يعانون منها من الضرورة بمكان حتى يمكن إعداد البرامج اللازمة لمواجهتها وعلاجها في بدايات ظهورها بذلك يمكن تخفيف حدة تأثيرها على هؤلاء الأفراد (سليمان عبد الواحد، 2012، 82 - 83)، وهذا التشخيص أو الاكتشاف لهؤلاء الأفراد هو الخطوة الأولى من إجراءات التشخيص ووضع برامج التدخل السلوكي المناسبة. كما أن عملية تشخيص صعوبات التعلم تعد أمراً بالغ التعقيد، وربما يعود ذلك لأسباب عديدة منها: عدم وجود اتفاق عام حول مفهوم صعوبات التعلم بين العاملين في هذا المجال، وتعدد التفسيرات والمنطلقات النظرية للمهتمين بالبحث في هذا المجال (سليمان عبد الواحد، 2013، 18).

ثانياً: كتابة المراجع في نهاية الدراسة (بالقائمة):

وفقاً لآخر التعديلات التي يتضمنها الإصدار السادس الذي أصدرته الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA أن القائمة لا تكون مرقمة، ويتم كتابة المراجع في نهاية الدراسة وفقاً لما يلي:

1) تُرتب المراجع أبجدياً حسب أسماء المؤلفين في المراجع العربية وأسماء العائلة في المراجع الأجنبية.

• مثال:

أمل محمد غنيم (2017). فعالية برنامج للتدخل المبكر في خفض بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ممن يُبدون مؤشرات للموهبة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 27 (96)، 1، 98 - 57.

سليمان عبد الواحد يوسف (2012). التحليل البعدي لبعض البحوث والدراسات العربية في مجال صعوبات التعلم خلال ربع قرن في إطار محكات التعرف والتشخيص وبرامج التدخل السلوكي "دراسة مسحية تحليلية في إثني عشرة دولة عربية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 23 (92)، 3، 69 - 138.

عبد الوهاب محمد كامل (1989). اختبار المسح النيورولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم عند الأطفال، كراسة تعليمات. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

Cartledge, G. (2005). Learning disabilities and social skills. *Journal Learning Disability Quarterly*, 28, 179 – 183.

Dyson, L. L. (2003). Children with learning disabilities within the family context: A comparison with siblings in global self - concept, academic self perception, and social competence. *Learning Disabilities Research and Practice*, 18 (1). 1 – 9.

Johnson J. (1995). Learning disabilities: The impact on social competencies of adults, *Journal of Leisurability*, 22 (3), 1 – 10.

(2) عندما يوجد عدد من المراجع بمؤلف واحد فقط. ترتب المراجع الخاصة به تبعاً لتاريخ النشر من الأقدم فالأحدث.

• مثال:

سليمان عبد الواحد يوسف (2013). الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
سليمان عبد الواحد يوسف (2014). الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ الإنسان. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 47، 1، 145 – 186.

سليمان عبد الواحد يوسف (2015). اتجاهات معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وعلاقتها بالسيادة النصفية للمخ. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 2 (6)، 113 – 138.
سليمان عبد الواحد يوسف (2020). نيوروسيكوفسيولوجيا صعوبات التعلم: "دراسات نظرية وتشخيصية معاصرة وإطلالة على النظرية السليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية". القاهرة: دار زهراء الشرق.

(3) إذا كان المؤلف الأول منفرد في مرجع معين، ويشترك معه آخر في مرجع ثاني. يكتب في هذه الحالة البحث المنفرد به أولاً، ثم البحث المشترك.

• مثال:

سليمان عبد الواحد يوسف (2020). دراسة إمبيريقية للتحقق من النظرية السليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالبيئة المصرية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث، تصدر عن مركز لندن للبحوث والدراسات والاستشارات، 31، 353 – 376.

سليمان عبد الواحد يوسف، وأمل محمد غنايم (2017). تصور مقترح لإعداد وتدريب معلم/ أخصائي صعوبات التعلم بجمهورية مصر العربية لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة "رؤية نفس - تربوية". دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص لنشر البحوث المقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة بنها بعنوان "تطوير منظومة التدريب وضمان جودة التنمية المهنية والأداء المؤسسي"، يوم الخميس الموافق 9 مارس، 377 – 386.

(4) إذا كان هناك عدد من المراجع لنفس المؤلفين. ترتب المراجع الخاصة تبعاً لتاريخ النشر من الأقدم فالأحدث.

• مثال:

سليمان عبد الواحد يوسف، وأمل محمد غنايم (2017). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بمختلف المراحل التعليمية: مراجعة للتراث البحثي في البيئة العربية. المؤتمر العلمي مشكلات التعليم بصعيد مصر (الواقع والحلول)،

الذي نظمته كلية التربية، جامعة أسيوط بالتعاون مع نقابة المهن التعليمية بمحافظة أسيوط، والمنعقد بالقاعة الثمانية بالمبنى الإداري بجامعة أسيوط يوم الثلاثاء الموافق 26 ديسمبر، 413 – 427.

سليمان عبد الواحد يوسف، وأمل محمد غنايم (2019). تفعيل وظائف المخ البشري من أجل بناء الغنسان: دراسة نقدية مقارنة بين نموذج الأنماط لبول تورانس، والنموذج الكلي لعبد الوهاب كامل وتطبيقاتهما في مجال صعوبات التعلم النوعية. مجلة بحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، 35، 2، 391 – 429.

سليمان عبد الواحد يوسف، وأمل محمد غنايم (2020). بناء وتكامل القدرات الدماغية لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم والموهوبين والمتفوقين في إطار تطوير البنية العقلية من أجل تمكين الإنسان المصري والعربي "رؤية سيكوفسيولوجية ونيوروسيكولوجية للمعالجة المعلوماتية". مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 62، 1، 403 – 431.

(5) إذا كان هناك عدد من المراجع مؤلفها الأول نفس الباحث، ولكن يختلف المؤلف الثاني. ترتب في هذه الحالة المراجع أبجدياً من خلال الحرف الأبجدي للمؤلف الثاني.

• مثال:

سليمان عبد الواحد يوسف، وأمل محمد غنايم (2017). تصور مقترح لإعداد وتدريب معلم/ أخصائي صعوبات التعلم بجمهورية مصر العربية لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة "رؤية نفس - تربوية". دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص لنشر البحوث المقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة بنها بعنوان "تطوير منظومة التدريب وضمان جودة التنمية المهنية والأداء المؤسسي"، يوم الخميس الموافق 9 مارس، 377 - 386.

سليمان عبد الواحد يوسف، وفاطمة علي نوفل (2018). الاستعداد المدرسي بوصفه مؤشر للتنبؤ بصعوبات التعلم النمائية لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر – بسكرة – الجزائر، 7 (28)، 275 – 309.

سليمان عبد الواحد يوسف، وهالة محمد شمبولية (2017). المناعة النفسية العصبية (PNI): مدخل لخفض الآثار الانفعالية والاجتماعية والصحية المترتبة على الإعاقة لدى المعاقين وأسرههم بالمجتمعات العربية "رؤية في إطار التكامل بين الجهاز العصبي والجهاز المناعي". مؤتمر "حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الوطن العربي بين التشريعات والحاجة إلى التفعيل"، والذي انعقد بجامعة بنها بالتعاون مع مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل (SERO) ومجلس العالم الإسلامي للإعاقة والتأهيل (ICDR) في يوم الأربعاء الموافق 16 أغسطس.

(6) إذا كان هناك عدد من المراجع بنفس المؤلفين. ترتب المراجع الخاصة تبعاً لتاريخ النشر من الأقدم فالأحدث.

• مثال:

سليمان عبد الواحد يوسف، وأمل محمد غنايم (2016). مدخل لفهم نظرية العقل (TOM) وتطبيقاتها التربوية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين من الأطفال والمراهقين والبالغين "دراسة تحليلية". المؤتمر العلمي الدولي الثاني للقياس والتقويم في مصر بجامعة الزقازيق بعنوان: "القياس والتقويم والمؤسسات التعليمية (الواقع/ والرؤى المستقبلية)" في الفترة من 30 - 31 يوليو. والمنعقد بمركز القياس والتقويم بجامعة الزقازيق بجمهورية مصر العربية.

سليمان عبد الواحد يوسف، وأمل محمد غنايم (2017). تصور مستقبلي لمسئولية اجتماعية أفضل للجامعة نحو طلابها ذوي صعوبات التعلم "رؤية سيكوتربوية لتطوير المسئولية الاجتماعية في الجامعات المصرية والعربية". المؤتمر العلمي السادس والدولي الرابع لكلية التربية – جامعة بورسعيد "المسئولية الاجتماعية للجامعة في ضوء التقييم

العالمى الجديد للجامعات" في الفترة من 22 - 23 أبريل، والمنعقد بمقر مدارس بورسعيد الدولية – مدينة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.

سُلَيْمان عبد الواحد يوسف، وأمل محمد غنايم (2019). تفعيل وظائف المخ البشرى من أجل بناء الإنسان: دراسة نقدية مقارنة بين نموذج الأنماط لبول تورانس، والنموذج الكلى لعبد الوهاب كامل وتطبيقاتهما في مجال صعوبات التعلم النوعية. مجلة بحوث في التربية النوعية، عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمى الدولى السادس لكلية التربية النوعية جامعة القاهرة "التعليم النوعى وبناء الإنسان"، والمنعقد خلال الفترة من 17 - 18 فبراير، 35، 2، 391 – 429.

(7) إذا كان هناك عدد من المراجع بنفس المؤلف / المؤلفين، وفي نفس تاريخ النشر. يتم التمييز بين المراجع داخل المتن وفي القائمة بوضع ترقيم حرفي (أ، ب، ج، ..) مع تاريخ النشر.

• مثال:

سُلَيْمان عبد الواحد يوسف (2020 أ). البطارية العربية لمقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وفق النظرية السُلَيْمانية. القاهرة: دار الرشد.

سُلَيْمان عبد الواحد يوسف (2020 ب). الخصائص القياسية للبطارية العربية لمقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية: الصدق عبر الثقافي للنظرية السُلَيْمانية. المؤتمر العلمى الدولى الثاني لكلية التربية النوعية بقنا، جامعة جنوب الوادي "التربية النوعية بين مستحدثات العصر والتنمية المجتمعية"، والمنعقد خلال الفترة من 18 - 20 فبراير.

سُلَيْمان عبد الواحد يوسف (2020 ج). النظرية السُلَيْمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية كطرح عربي جديد: التحقق الإمبريقي ببعض المجتمعات العربية في إطار تناول نيوروسيكولوجي – معرفي. المجلة الجزائرية التربية والصحة النفسية، جامعة الجزائر-2، 6 (1)، 8 – 31.

سُلَيْمان عبد الواحد يوسف (2020 د). دور المناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية في ضوء نظرية عربية جديدة. مجلة بحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، 37، 1، 531 – 560.

(8) تكتب المراجع العربية أولاً والمراجع الأجنبية ثانياً.

(9) تكتب الرسائل العلمية علي النحو التالي:

اسم الباحث (السنة)، موضوع الرسالة، درجة الرسالة، الكلية والجامعة.

• مثال:

سُلَيْمان عبد الواحد يوسف (2005). أنماط معالجة المعلومات لذوى صعوبات تعلم مادة العلوم في إطار نموذج التخصص الوظيفي للنصفين الكرويين بالمخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

سُلَيْمان عبد الواحد يوسف (2011). أثر تنمية وظائف النمط المتكامل للنصفين الكرويين بالمخ لذوى صعوبات التعلم على التحصيل في مادة العلوم في إطار نموذج المعالجة المعرفية المتتابعة والمتزامنة لتكامل المعلومات بالمخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه، كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس.

(10) تُكتب المجلات علي النحو التالي:

اسم الباحث (سنة النشر)، عنوان البحث، اسم المجلة، المجلد، العدد، الصفحات.

• مثال:

سليمان عبد الواحد يوسف (2017). أنماط الأداء النيوروسيكولوجي لوظائف المخ المعرفية والنفس-حركية في ضوء أنماط الاستثارات النفسية الفائقة "وفق نظرية دابروسكي OEs" لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من طلاب التعليم الثانوى الفنى. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 27 (97)، 273 – 322.

11) تُكتب الكتب علي النحو التالي:

اسم المؤلف (سنة النشر)، اسم الكتاب، رقم الطبعة أو الجزء، بلد النشر، دار النشر.

• مثال:

أحمد عواد ندا (2009). صعوبات التعلم (ط 1). عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
السيد عبد الحميد سليمان (2017). نظريات صعوبات التعلم (ط 1). القاهرة: عالم الكتب.
سليمان عبد الواحد يوسف (2011). ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم" (ط 1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
عادل عبدالله محمد (2009). التعليم العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم (ط 1). القاهرة: دار الرشاد.

بعض الأخطاء الشائعة في كتابة مراجع الدراسة:

- 1) عدم إتباع منهجية موحدة في توثيق المراجع.
- 2) عدم ذكر صفحات المرجع بمتن الدراسة.
- 3) كتابة المراجع العربية بأسماء العائلة مما يؤدي إلي الخلط بين بعض الأسماء.
- 4) وجود بعض المراجع بمتن الدراسة وعدم وجودها بقائمة المراجع أو العكس.

خاتمة:

في هذه الدراسة؛ تم عرض بعض الإشكاليات المنهجية والإحصائية في الرسائل والأطروحات الجامعية في مجال صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية في البيئة العربية – هذه الإشكاليات - التي مجرد إثارتها ومناقشتها يمكن أن يؤدي إلى إثارة الانتباه إلى أمور وتفاصيل غاية في الأهمية قد تكون غائبة عن بعض الباحثين والمتخصصين الذين يزاولون البحث في مجال صعوبات التعلم باستمرار، ومن ثم تجنب ما قد يؤثر سلباً على البحث في مجال صعوبات التعلم، مما يزيد من دقة نتائجه وجودته على مستوى الرسائل والأطروحات الجامعية العربية.

المراجع:

- أحمد، سهير كامل، ومنسي، محمود عبد الحليم (2002). أسس البحث العلمى في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية (ط 2). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الأنصاري، سامية لطفى (2010). ندوة بحوث علم النفس في الميزان. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 20 (67)، 11 – 24.
- التل، وائل عبدالرحمن، وقحل، عيسى محمد (2007). البحث العلمى في العلوم الإنسانية والاجتماعية (ط 2). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الشربيني، زكريا أحمد (2007). الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العساف، صالح محمد (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط 2). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- حسن، عزت عبد الحميد (2008). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL 8.8 8.8. بها: دار المصطفى للطباعة والترجمة.
- حسن، عزت عبد الحميد (2011). الإحصاء النفسى والتربوى تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18. القاهرة: دار الفكر العربى.
- خطاب، علي ماهر (2001). الطرق العلمية لدراسة الطفل (ط 2). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- خطاب، علي ماهر (2002). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- خطاب، علي ماهر (2008). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط 7). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- خليل، إلهام عبدالرحمن (2012). توثيق المراجع في البحوث النفسية والتربوية وفقا للمراجعة السادسة لقواعد جمعية علم النفس الأمريكية APA للنشر الصادرة عام 2010. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 31، 1، 11 – 34.
- عامر، عبدالناصر السيد (2012). النماذج والاختبارات الإحصائية المستخدمة في البحث النفسى المصرى والعربى. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 22 (74)، 355 – 370.
- عباس، محمد خليل، ونوفل، محمد بكر، والعبسي، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال محمد (2017). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط 8). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الوهاب، طارق محمد، وسليمان، مصطفى حفيضة (2013). مناهج البحث في علم النفس. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- عفيفي، عبدالخالق محمد (2010). منهجية البحث العلمى فى الخدمة الاجتماعية مدخل متعدد المحاور. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

باين مستوى مهارات البحث العلمي لدى الطالب الجامعي الباحث بالمعهد العالي لتكنولوجيا البصريات بتباين بعض المتغيرات

Variation in the level of scientific research skills among the university student
researcher at the Higher Institute of Optical Technology By varying some variables

د. هالة محمد كمال شمبولية

Dr. Hala Muhammad Kamal Shambouliya

أستاذ علم النفس التربوي المساعد ووكيل المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات بالقاهرة، مصر

halakamal1101@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على مهارات البحث العلمي الداعمة للطالب الجامعي الباحث في ظل منظومة التكنولوجيا؛ حيث سعت الدراسة إلى التعرف على مستوى امتلاك الطالب الجامعي الباحث بالمعهد العالي لتكنولوجيا البصريات لمهارات البحث العلمي، وكذا الكشف عن الفروق بين الطلبة الجامعيين الباحثين بالمعهد العالي لتكنولوجيا البصريات في مستوى امتلاكهم لمهارات البحث العلمي تبعاً لكل من (نوع الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التحصيل الأكاديمي)، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (298) طالباً وطالبة بالمعهد العالي لتكنولوجيا البصريات بالقاهرة بجمهورية مصر العربية، بمعدل (170 ذكراً) و(128 أنثى)، (132 بالفرقة الثانية) و(166 بالفرقة الرابعة)، (80 مرتفعي التحصيل الأكاديمي) و(80 منخفضي التحصيل). استجاب أفراد عينة الدراسة الكلية لمقياس مهارات البحث العلمي إعداد/ الباحثة بعد التحقق من كفاءته السيكمومترية من صدق وثبات واتساق داخلي. وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"، وأشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطالب الجامعي الباحث بالمعهد العالي لتكنولوجيا البصريات لمستوى متوسط من مهارات البحث العلمي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى امتلاكهم لمهارات البحث العلمي تعزى لكل من نوع الجنس، والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: مهارات البحث العلمي، الطالب الجامعي الباحث.

Abstract:

The study aimed to identify the level of possession of the research student at the Higher Institute of Technology, and to reveal the differences between the research students at the Higher Institute of Optics Technology in the level of their possession of scientific research skills according to (Gender, educational level, and level of academic achievement), and the basic study sample consisted of (298). male and female students at the Higher Institute of Optics Technology in Cairo, Egypt, and by applying the scientific research skills scale prepared by the researcher, the results indicated that the research student at the Higher Institute of Optics Technology possesses an average level of scientific research skills, and no statistically significant differences between the study sample members in the level of their possession of scientific research skills due to gender, academic level and academic achievement.

Key words: Scientific Research Skills, The University Student Researcher.